

شرح ابن عقيل

نحو قوله تعالى (هديا بالغ الكعبة) وإنما يفيد التخفيف وفائدته ترجع إلى اللفظ
فلذلك سميت الإضافة فيه لفظية .
وأما القسم الأول فيفيد تخصيصا أو تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الإضافة فيه معنوية وسميت
محضة أيضا لأنها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فإنها على تقدير الانفصال تقول
هذا ضارب زيد الآن على تقدير هذا ضارب زيدا ومعناها متحد وإنما أضيف طلبا للخفة .
(ووصل آل بذا الصاف مغتفر ... إن وصلت بالثان كالجد الشعر) .
(أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الصارب رأس الجاني) .
لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لأن
الإضافة منافية للألف واللام فلا يجمع بينهما